بين الجبال والتراث والمواقع الأثرية

ألبرز تتجه نحو العالمية عبر تطوير السياحة الطبيعية والريفية

الوفاق/ تسعى محافظة ألبرز (شمال إيران) إلى ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في البلاد، مستندة إلى تنوعها الجغرافي والمناخي وقربها من العاصمة طهران، إلى جانب خطط تنموية شاملة تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة، وتوسيع أنماط السياحة الطبيعية والثقافية والريفية والدينية، بما يجعلها نموذجاً متكاملاً للتنمية السياحية في إيران.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة ألبرز أن المحافظة تمتلك مقومات سياحية متنوعة تؤهلها لتكون واحدة من أبرز الوجهات السياحية في إيران، مع طموح للتحول إلى علامة وطنية رائدة في مجال السياحة المستدامة.

وأوضح نادر زينالي أن ألبرز تتميز بتنوع جغرافي ومناخي فريد، إلى جانب قربها من العاصمة طهران، ما يمنحها موقعاً استراتيجياً يعزز قدرتها على استقطاب أنماط متعددة من السياحة، تشمل السياحة الطبيعية والريفية والدينية والتاريخية وحتى العلاجية.

وأشار إلى أن هذا التنوع يتيح للزائر تجربة بيئات مختلفة في وقت قصير، بدءاً من المناطق الجبلية الباردة وصولاً إلى القرى المعتدلة والطبيعة الريفية، وهو ما يمنح المحافظة ميزة تنافسية بارزة مقارنة بغيرها من المناطق.

ولفت إلى أن مناطق مثل برغان وطالقان والمناطق الجبلية في كرج، إضافة إلى طريق كرج – تشالوس السياحي، تُعد من أهم نقاط الجذب القادرة على التحول إلى وجهات وطنية ودولية، في حال تطوير بنيتها التحتية وتعزيز خدماتها السياحية.

طالقان.. نموذج للسياحة الطبيعية والروحية المتكاملة

كما أشار زينالي إلى أن طالقان تُعد من أبرز الوجهات السياحية في ألبرز، بفضل طبيعتها البكر وتراثها الريفي الأصيل ومواردها المائية الغنية، إلى جانب مقوماتها الثقافية والدينية التي تؤهلها لتصبح علامة سياحية مستقلة.

وفي هذا السياق، أوضح أن السياحة الدينية في طالقان تتكامل مع السياحة الطبيعية، من خلال المزارات والأضرحة الدينية الواقعة في بيئة طبيعية متميزة، ما يخلق نموذجاً متكاملاً للسياحة الروحية والثقافية داخل المحافظة.

وأضاف أن قرب ألبرز من العاصمة طهران يشكل ميزة استراتيجية إضافية، إذ يسهل حركة الزوار ويعزز السياحة القصيرة ورحلات نهاية الأسبوع، بما ينعكس إيجاباً على النشاط السياحي.

خطة تنمية متوازنة للسياحة

وأشار زينالي إلى أن إدارة السياحة في المحافظة تعمل وفق رؤية تخطيطية شاملة تستند إلى البرامج الوطنية، حيث تم إعداد مخطط متكامل لتنمية القطاع بشكل علمي ومتوازن يراعي خصوصية كل منطقة.

كما لفت إلى أن تطوير السياحة الريفية والإيواء البيئي يمثل أحد المحاور الأساسية في استراتيجية المحافظة، نظراً لما تمتلكه القرى من مقومات طبيعية وثقافية قادرة على دعم الاقتصاد المحلي.

«تبه أزبكي» ٩٠٠٠ عام من التاريخ على طريق العالمية

كما أكد زينالي أهمية موقع «تبه أزبكي» في مدينة نظرآباد، الذي يعود تاريخه إلى نحو ٩٠٠٠ عام، ويُعد من أهم مواقع ما قبل التاريخ في إيران.

وأوضح أن الهدف الاستراتيجي يتمثل في تسجيل الموقع ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، مع استكمال البنية التحتية اللازمة لتحقيق هذا الطموح.

وأشار إلى أن الموقع يمتلك مقومات تؤهله ليكون علامة وطنية في سياحة الآثار، وقادراً على جذب الباحثين والزوار من داخل إيران وخارجها، بما يعزز مكانة ألبرز على الخريطة السياحية العالمية.

التكنولوجيا في خدمة التراث.. مشروع جديد لتطوير تجربة السياحة في قلعة بالا

الوفاق/ في خطوة تعكس توجهات السياحة الحديثة نحو الرقمنة وتحسين تجربة الزوار، أطلقت قرية قلعة بالا السياحية التابعة لمدينة شاهرود مشروعاً جديداً يعتمد على تقنية الاستجابة السريعة (QR Code)، بهدف تسهيل وصول السياح إلى المعلومات والخدمات وتعزيز جاذبية الوجهة السياحية محلياً ودولياً.

وأعلنت إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة شاهرود عن تنفيذ مشروع للتحول الرقمي في قرية قلعة بالا، إحدى أبرز القرى السياحية في إيران، من خلال تزويد اللوحات الإرشادية والخدمات السياحية بتقنية الاستجابة السريعة (QR Code)، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير تجربة الزوار وتعزيز مفهوم السياحة الذكية.

وأوضح رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شاهرود، أن المشروع يهدف إلى التعريف بشكل أكثر كفاءة بالمقومات التاريخية والطبيعية والثقافية التي تتميز بها القرية، عبر إتاحة الوصول الفوري إلى المعلومات السياحية باستخدام الهواتف الذكية.

وأضاف سيد محمد صادق رضويان، أن الزوار أصبح بإمكانهم، من خلال مسح الرموز الرقمية المثبتة على اللوحات الإرشادية، الاطلاع على معلومات تفصيلية حول تاريخ القرية ومسارات المشي السياحية وأماكن الإقامة البيئية، ما يسهم في تسهيل تنقلهم وتعزيز معرفتهم بالموقع.

وفي إطار استكمال منظومة الخدمات الذكية، جرى أيضاً تصميم وإنتاج ميداليات تذكارية مزودة برموز رقمية خاصة تُهدى للزوار، وتوفر إمكانية الوصول إلى خريطة القرية، وأرقام الاتصال المهمة، ومعلومات عن الصناعات اليدوية والمنتجات المحلية، إضافة إلى التعريف بالمواقع الطبيعية والسياحية المحيطة بقلعة بالا.

ويرى القائمون على المشروع أن هذه الخطوة ستوفر للزوار، سواء من داخل إيران أو خارجها، تجربة أكثر سهولة وثراءً، من خلال الجمع بين أصالة القرية التاريخية والتقنيات الرقمية الحديثة.

وتعد قلعة بالا من الوجهات السياحية المعروفة في محافظة سمنان، لما تتمتع به من بيئة طبيعية متميزة وقربها من المناطق المحمية والصحراوية، فضلاً عن انتشار مرافق الإقامة البيئية التي تعكس نمط الحياة التقليدي في المنطقة.

ويؤكد المسؤولون أن المشروع يمثل خطوة مهمة نحو تحويل قلعة بالا إلى قرية سياحية ذكية، قادرة على مواكبة التطورات العالمية في قطاع السياحة، مع الحفاظ في الوقت ذاته على هويتها الثقافية وتراثها العمراني والبيئي.

إيلام وبغداد توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز السياحة والتبادل الثقافي

الوفاق/ تتجه العلاقات الثقافية والسياحية بين إيران والعراق نحو مرحلة جديدة من التعاون، مع إعلان مسؤولين في محافظة إيلام قرب توقيع مذكرة تفاهم مع محافظة بغداد، تتضمن برامج ومشروعات مشتركة تهدف إلى تنشيط السياحة وتعزيز التبادل الثقافي وإبراز الإرث الحضاري والطبيعي للجانبين.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام، قرب توقيع مذكرة تفاهم للتعاون المشترك بين محافظتي إيلام وبغداد، بهدف تعزيز القطاع السياحي، وتنظيم الفعاليات الثقافية، والتعريف بالمقومات التاريخية والطبيعية التي تتمتع بها المنطقتان.

وقال فرزاد شريفي: إن الاتفاق المرتقب يأتي في إطار توسيع آفاق التعاون بين الجانبين في مجالات السياحة والثقافة والصناعات اليدوية، بما يسهم في تعزيز التبادل الثقافي وتنشيط الحركة السياحية بين إيران والعراق.

وأوضح شريفي أن مذكرة التفاهم تتضمن تنظيم معارض للصناعات اليدوية، وإقامة برامج وفعاليات ثقافية مشتركة، إلى جانب التعريف بالمواقع التاريخية والمعالم الطبيعية والوجهات السياحية في محافظة إيلام داخل مختلف مدن محافظة بغداد.

وأشار إلى أن هذا الاتفاق من شأنه أن يؤدي دوراً مهماً في تطوير السياحة العابرة للحدود، وتعزيز الدبلوماسية الثقافية، وتوسيع قنوات التواصل والتعاون بين العاملين في القطاع السياحي في الجانبين.

وأضاف أن محافظة إيلام، بما تزخر به من مقومات طبيعية وتاريخية وثقافية متنوعة، تُعد من المحافظات الإيرانية الواعدة في مجال التعاون السياحي مع العراق، مؤكداً أن توسيع الشراكات مع بغداد سيسهم في إبراز هذه الإمكانات والتعريف بها على نطاق أوسع.

وأكد شريفي أن هذه المذكرة تأتي استكمالاً لمسار التعاون الإقليمي الذي تنتهجه محافظة إيلام مع عدد من المحافظات العراقية، ومنها محافظة واسط، مشيراً إلى أن الاتفاق الجديد يمكن أن يمهد لزيادة حركة السياحة وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين.

سراب.. وجهة واعدة للسياحة العلاجية في شمال غرب إيران

الوفاق/ تتجه مدينة سراب في محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران) نحو تعزيز مكانتها كوجهة واعدة في مجال السياحة العلاجية والطبيعية، مع الإعلان عن قرب افتتاح المرحلة الأولى من مجمع الينابيع الحارة في منطقة إسب فروشان، ضمن خطة تهدف إلى تطوير البنية التحتية السياحية واستثمار الموارد الطبيعية في المنطقة.

وأعلن محافظ آذربايجان الشرقية خلال زيارة ميدانية إلى مجمع الينابيع الحارة في إسب فروشان بمدينة سراب أن المنطقة تمتلك مقومات كبيرة تؤهلها لتصبح أحد أبرز مراكز السياحة العلاجية والطبيعية في شمال غرب إيران، مؤكداً قرب تشغيل المرحلة الأولى من المشروع خلال أسبوع الحكومة.

وخلال الزيارة، وصف بهرام سرمست المجمع بأنه من أهم المشاريع السياحية الجاري تنفيذها في المنطقة، مشيراً إلى أنه يمثل فرصة استراتيجية لتحويل سراب إلى وجهة رئيسية في مجالات السياحة العلاجية، والاستشفاء الطبيعي، والسياحة الريفية.

وأوضح أن المشروع يُنفذ عبر استثمار القطاع الخاص من قبل أحد المستثمرين المعروفين على المستوى الوطني، ويجري العمل فيه وفق خطط زمنية محددة، على أن يتم تشغيل المرحلة الأولى منه خلال الفترة المحددة سلفاً.

وأضاف أن منطقة إسب فروشان تتمتع بإمكانات طبيعية متميزة، خاصة في مجال الينابيع الحارة، ما يجعلها مؤهلة لتكون مركزاً سياحياً منافساً إلى جانب مدينة سرعين المعروفة في مجال السياحة العلاجية، الأمر الذي قد يسهم في تعزيز موقع محافظة آذربايجان الشرقية على خريطة السياحة الصحية في البلاد.

وأشار إلى أهمية تطوير مسارات سياحية وربط مناطق الينابيع الحارة بممرات صحية وسياحية متكاملة، بما يسمح بإنشاء شبكة متصلة من الوجهات العلاجية والطبيعية، تسهم في تنشيط الحركة السياحية على مستوى المنطقة.

وأكد سرمست أن التنسيق بين الجهات التنفيذية في المحافظة، إلى جانب متابعة ممثل مدينة سراب والسلطات المحلية، يهدف إلى تسريع إنجاز المشروع وتذليل العقبات الإدارية والفنية، بما يضمن دخوله الخدمة في أقرب وقت ممكن.

ويُنظر إلى مشروع مجمع إسب فروشان باعتباره أحد المشاريع الاستراتيجية التي من شأنها تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، وخلق فرص استثمارية جديدة، وتطوير قطاع السياحة الصحية في المنطقة.